@ 92 @ بيروت ومن شعره جواب كتاب .

(وافى مثالك مطويا على نزه % يحار مسمعه فيها وناظره) .

(والعين ترتع فيما خط كاتبه % والسمع ينعم فيما قال شاعره) % $.

1463 جوبان النوين الكبير نائب المملكة القانية تمكن من المملكة وأباد عددا كثيرا من المغل وكان ابنه دمشق خجا قائد عشرة آلاف فلما تنكر له بوسعيد قتل ابنه دمشق وهرب ابنه تمرتاش إلى القاهرة وسار جوبان إلى هراة فاطلعه واليها إلى القلعة ثم غدر به وقتله وكان صحيح الإسلام كثير النصح للمسلمين أجرى الماء إلى مكة حتى لم يكن الماء يباع بها وأنشأ مدرسة بالمدينة مجاورة للحرم الشريف وكان أعظم الأسباب في تقرير الصلح بين بوسعيد والناصر ولما نزل خربندا على الرحبة ونصب المجانيق رمى مس قراسنقر حجرا يضيع